

قد ظهر الشافعي رضي الله تعالى عنه وقد ربه ثابته وعم  
 مطبقون على انه تعالى عالم بافعال العباد قبل وقوعها لكنهم  
 خالفوا السلف في عمو ان افعال العباد مقدره لهم وواقعة  
 منهم على جهة الاستقلال بواسطة الاقدار والممكن وهو  
 مع كونه مذموبا باطلا اخف من المذهب الاول فالزام  
 الشافعي اياهم بقوله ان سلم القدرة العلم خصموا ان  
 يقال لهم يجوزون ان يقع في الوجود خلاف ما تقدمه العلم  
 فان منعوا واقفونا وان اجازوا الزعم بنسبة الجهل اليه  
 تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا خاص بالاولى وفرادى نظم  
 الرد عليهم فقط لا يتكرر مع قوله السابق مخالف لعديه  
 وما عدل والادلة القطعية من الكتاب والسنة واجماع  
 الصحابة وغيرهم منتظا هرة على اثبات قدرة الله تعالى  
 واثار بقوله كما ان في الحديث الى ان دليل ذلك  
 سمي ثم شرع في بيان بعض ما وقع فيه التراجع من مسائل  
 الاعتقاد فقال **ومنه** اي ومن بعض جزئيات الجائز  
 عقلا عليه تعالى بمعنى ان العقل اذا خلق ونفسه لم يكتف  
 بامتناع ولا بوجوب **ان ينظر** الله تعالى **بالابصار** جميع  
 بصر بمعنى الجهل الذي يخلق الله فيهم الابصار وعادة عند  
 وجود شرطه او القوة الخلقية لله تعالى كذلك ما لم يرد  
 به ان عن ذلك يعني ان اهل السنة ذهبوا الى انه  
 تعالى يجوز ان يرى والمؤمنون في الجنة يرونه منوها عن  
 المسئلة والجهة والمكان انه الروية على مذهب اهل الحق  
 قوة يجعلها الله تعالى في خلقه لا يشترط فيها اتصال

الاشعة

صنة

الاشعة ولا مقابلة المري ولا غير ذلك ولكن جهة العادة  
 بروية لعصنا بمضاب وجود ذلك على جهة الاتفاق لا على  
 سبيل الاشتراط فلو كانت الروية جابزة لامكافئا  
 بدليل السمع المشار اليه بقوله ان يجازى عقلت ولا يلزم  
 من رويته تعالى اثبات جهة تعالى الله عن ذلك علوا  
 كبيرا بل يراه المؤمنون لاني جهة كما يعلمون انه لا في جهة  
 وخالف في ذلك جميع الفرق فاحالها المعترض للابن على  
 انها لا تتعلق عقلا الاما هو في جهة ومكان ومسافة مخصوص  
 متمسكين بشبه عقلية اقواها شبهة المقابلة وتقريرها  
 انه تعالى لو كان مريبا لكان مقابلا للراى بالضرورة وتكون  
 في جهة وحيز وهو محال وكان اما جوهر او اما عرض لان  
 المختبر بالاستقلال جوهر وبالنتيجة عرض وكان المري  
 اما كلة فيكون محدد واما متبها محصورا واما بعضه  
 فيكون متبعضا متجزيا الى غير ذلك وهذه الشبهة اشار  
 الى جوابها بقوله **لكن** النظر لحاصل بحاسة البصر للراى  
**بلا كيف** اي تكيف المري من مقابلة وجهه ومسافة مخصوصة  
 واحاطة به بل يجب تجرده عنه فان الروية نوع من الادراك  
 يخلق الله تعالى متى شاؤ ولاي شئ ساقا المراد بالمخالفة في  
 الكيف وجوب خلورية الواجب عن الشرايط والكيفيات  
 المعتمدة في روية الاجسام والاعراض وتمسكوا ايضا  
 بشبه سمعية اقواها قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو  
 يدرك الابصار ونقريه التمسك به الذي يفرض جوابه  
 ان نفى ادراكه تعالى بالبصر واردمورد التمدح ممدوح في